كوني زاحفا على الركبتين لمحبوبتي خوفا من ان يراني
رقباها اي المراقبين لها فلما حصل الاجتماع بها غبت
ودهشت فتركت ثوبا من اثوابي عندها لما ثوا
ثلاثة واخذت ثوبين فثوب لبست وثوب اجر
اي لاجل اخفا اثري عن القافة الذين يعرفونه
عنده ويتبعونه ويستدلون بذلك اني كنت عندها
وفي رواية بدل لبست لنسيت ان تكون
دعا اي لهم لا في المثال الذي ذكره او عليهم كما في
قوله تعالى ويل للمطففين نحو ما احسن زيدا
هذا المثال والذي قبله يرجعان لمعنى الفعل لان
سلام بمعنى اسلم وما احسن بمعنى اتعجب
فالمقصود منهما شي واحد نحو مومن خير اي
اي رجل مومن خير من رجل كافر فهو صفة لموصوف
محذوف وهذا وما بعده من الرابع عشر والخامس
عشر داخل في قسم النكرة الموصوفة كما تقدم التنبيه
عليه من ان الوصف اما ملفوظ به او مقدر او معنوي
او خلف عن موصوف عنه فايدة معنى الوصف
اضافة فانه لمعنى البيان اي فايدة هي تعميم
الوصف شر اهر ذا ناب اي ما جعل ذا ناب وهو
الكلب مصوتا اي رافعا صوته الا شر عظيم
لان الوصف اي الذي جعل مسوغا للابتدا بالنكرة
اعم

اعم من ان يكون الخ سرينا الخ فسرى فعل ماض
ونا فاعل والواو واو الحال ونجم مبتدا ومسوغ الابتدا
به مع كونه نكرة تقدم واو الحال عليه وقد للتحقيق
واضا فعل ماض وفاعله مستتر عايد على النجم
والجملة خبر ومذ ظرف معمول لقوله اخفى مقدم
عليه وبدا بمعنى ظهر فعل ماض ومحياك بمعنى وجهك
فاعل به مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه واخفى فعل
ماض وضوء فاعل والها مضاف اليه وكل بالنصب
مفعول وشارق مضاف اليه والمعنى سرينا من
السرى وهو المشي ليلا في حال كون النجم مضيئة
فوقت ان بدا وظهر وجهك اخفى ضوءه كل نجم شارق
مضيء فراد الشاعر بذلك خطاب محبوبته ومدحها
بما ذكر وقد علمت الشاهد من ذكر فيما تقدم
السابع عشر الخ هذا والذين بعده وهما الثامن عشر
والتاسع عشر جمعها الاشموني في العطف وجعلها شيا
واحدا بشرط ان يصح الابتدا فيها باحد المعطوفين
لكن ينبغي التنبه لكون المعطوف وهو رجل قبل
عطفه على ما قبله او عطف الموصوف عليه بالنسبة
للمثال الثالث كان مستقلا ثم عطف بل وجد هو
والمعطوف عليه هكذا معا اول الامر والا لزم الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1